ولا متطرفاً كما كنت تفتكر . وأما قولك لي ـ ولعلك أقنعت نفسك ببطلان دعواك وقد كان الاجدر بصديق التروي في هذا الرأي قبل التصريح به وعدم التسرع في نشر تلك المقالة (السيئة الحظ) الخ : ـ افهم ايها الصديق ـ أن الانسان لا يعمل عملاً الا وهو مدفوع بعقله أو بعواطفه . ولا يرى رأياً أو يذهب مذهباً حتى يجد في نفسه مسوغاً يرتكن اليه (وحضرة الصديق خالف هذه السنة المتبعة وصار ينصحني بها) . على انني قبل الخوض في هذا الموضوع أمعنت الفكر وتبصرت فيه ملياً حتى توسع لي المجال فيه فخالفني البعض من الكاتبات والكتاب حتى خاب أملهم . وليعلم القارئ أن فكري في هذا الموضوع قد صرحت به مراراً على صفحات الجنس اللطيف أن الاجنبيات متربيات كما هو مشاهد : وأما قولك ـ وعسى يفيد صاحبك الشاب الحيران الذي يريد أن يتزوج الى آخر ما جاء في المقالة : إعلم ايها الصديق أن الشاب الحيران لا يريد أن يقترن بأجنبية الا اذا تعسر عليه الوصول بالشروط التي مر ذكرها ولا يهمه ان يلوى نظره الى الاجنبيات أو يغتر بالقبعات الخ . بل يفضل كل شيء شرقي مصري من ملابس وغيره . واما الذين يريدون الملابس الغريبة فهم حضرات الافندية مثل (الصديق) لانه متزيٍّ زيهم ولم يكن له حق الاعتراض على الشاب الذي يريد الاقتران بأجنبية بالشروط الاخلاقية ولا يرجو من التقليد سوى التحلي بالعلوم والمعارف

﴿ كلمة للفاضلات والفضلاء ﴾

(واخص بالذكر حضرة مدام سامي)

لقد هزت العاطفة الشريفة حضرات الفاضلات والفضلاء للاهتمام بخدمة الوطن العزيز فقاموا بالامس منبئين عن احساس راقٍ وشعور حي موجهين ملاماً اليّ بين أعمدة الجنس اللطيف كان له أعظم وقع في نفسي . وما أحوجني فيما كتبت حباً في انتشار العلم ورقي السواد الاعظم لابناء وطني . وفضلاً عن ذلك ما كتبت سطراً في هذا الموضوع « تزوج المصريين بالاوربيات » الا وأنا معتقد بالمنفعة العامة

للمصريين خلاف ما كنتم تظنون بي من بغض المصريات لما كتبت عن حث المصريين بالتزوج بالاجنبيات كلا — بل أحترمهنّ واجلهنّ واعظمهنّ وأحب المنفعة لهنّ وأريد أن يكنّ في اعلا درجات الامم الراقية ومع ذلك لم اقتنع حتى يبلغنَ الدرجة المقصودة اللهم الاّ خطوات تبشر بحسن المستقبل فمرحباً بهذا التقدم وارجو أن يكون سريعاً

واما ما قالته حضرة الفاضلة (مدام سامي عبيد) ان الفتاة المصرية عندها الآن كفاءة لتربية البنين وتدبير المنزل ما يغني الشاب المصري عن الميل الى التزوج بغيرها وذلك بفضل المدارس التي انتشرت في طول البلاد وعرضها . أما من جهة المدارس أسلم لكِ ذلك ولكن لا أسلم انها تخرج فتيات اكفاء يكن امهات المستقبل فان المدارس ما زالت عندنا منحطة من حيث العناية بأمر الصحة وتعويد الاطفال على التربية الصحيحة وهذا لا ينطبق على الغرض المطلوب . فمن هنا لا ينبغي لحضرة الفاضلة أن تقول ان مدارسنا تخرج فتيات يضارعنَ الاوربيات الى آخر ما جاء في مقالتها فأرجو حضرتها عدم المؤاخذة اذا قلت أن المصريات غير اكفاء لشبان مصر وهذا هذا اليوم الذي نرى فيه المصريات كما تصف حضرتها وعندئذ اشاطركم في دعواكم . وعلى كل حال ارجع واقول مهلاً أيها الاخوان انّ هذه آرائي أبديتها وأنا متيقن انها نافعة لبلادي ولا يمكنني أن اتنازل عنها حتى يتم التقدم ويزول الخلاف وسوء التفاهم ونتفق في المبدأ الشريف . وأما ما جادت به اقلام السيدات من الاقوال الداحضة والحجج الدامغة كما قال الصديق (ص الياس) نعم فحي مسلمة واشكرهنّ عما أبدين من الآراء السديدة ولو عجزن عن الاتيان بالدليل القطعي وهذا برهان على تقدم البلاد لان علامة الترقي بادية على وجوههنّ فحياكن الله ايتها الفاضلات عما كتبتنّ واكثر الله من امثالكنّ الغيورات على الانسانية والمصلحة وان اختلفت الطرق فالخلاف لفظي فبهمتكنّ أخذت الامة المصرية تستيقظ من نومها العميق ونسأل الله ان يؤهلنا جميعاً لما فيه الخير والصواب انه سميع مجيب

عمر لطفي المنفلوطي

﴿ تهنئة ﴾

مرت سنتين على مجلة الجنس اللطيف باسلوب جميل وخطة معتدلة ورأي صائب وقلم بارع وهي تنبت في عقول المصريين روح العلم خصوصاً المصريات ودبت في نفوسهم الفضيلة فما كادت تمس ذكائهم الفطري حتى اوقدت شعلته الخامدة ونبغوا نبوغاً لم يسبقهم فيه غيرهم فهنأت نفسي بها وهنأت المجلة بهذه الحياة الجديدة التي ادعو لها الله بدوامها ونمائها وتمينت لو حالت الاحوال وصحت الآمال ورأيت يوماً ان اصحاب الصحف او المجلات تعرف واجباتها وتدرك مقدار الوظيفة القائمة بها لكان ذلك أعظم رقم في النفوس . ما اكبر زلة الصحافي اذا زل وهفوته اذا هفا . وما اسعد الامة اذا رزقها الله بصحافة شريفة صادقة في وطنيتها (كمجلة الجنس اللطيف) تمشي بها في طريق السعادة والهناء وتنير بها ظلمات هذه الحياة . وبالجملة جئت ببراعي الضعيف راجياً حضرة الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف ان تسمح لي بتهنئتها بمضي العام الثاني من مجلتها وتستقبل العام الثالث وتستقبل بقدومه حياة جديدة لمصر والمصريين ورقياً مادياً وادبياً خصوصاً الجنس اللطيف من المصريين فان مجلتها وأيم الحق خير مجلة أفادت بأدبها الغزير كل انسان وانارت بافكارها جميع الاذهان وقامت بخدمتها الادبية خير قيام . فحق علينا ان نسعى وسع جهدنا في ما يعود على مجلتك ايتها الفاضلة بالفائدة ونعد ذلك امراً واجباً وندعو لها بتقدمها ورقيها على الدوام والسلام

عمر لطفي المنفلوطي

(الجنس اللطيف) اني ما كنت لأنشر مثل هذا المديح وأنا بعيدة عن ان يوجه اليَّ لو لم أجد فيه درتين ثمينتين . أقول حقيقة انهُ من اصعب الامور على المشتغلين بالصحافة في مصر ان يجمعوا بين آراء متضاربة ومبادئ متشعبة حتى يخرجوا من موقفهم الضيق بشيء يجمع بين المتناقضات على جهد المستطاع واني اسلم مع حضرة الكاتب الاديب على ان هنوة ناشر المبادئ من أعظم الهفوات ضررًا

وأصعب من ذلك ان وقوع هذه الهفوات قريب من كل كاتب

والامر الثاني هو اني اشكر لحضرته دعوته اولى الادب بأن يشاركوني في القيام بعبء هذا السؤال فان هذا اكبر امانيّ والامر الذي طالما دعوت اليه . على انني اقول بكل سرور ان اهتمام القراء و بالأخص القارئات قد ازداد بكثير في العام الماضي ورجائي ان يعتبرنَ مجلة الجنس اللطيف المراد منها نشر المبادئ السليمة الصحيحة وليس الغرض منها النفع لفرد او فئة مخصوصة

ايهما افضل

« الرجل ام المرأة »

الرجل هو المحبة والمراة هي الجمال
الرجل هو العقل والمراة هي القلب
الرجل راس المراة اما المراة فهي تاج الرجل

سيدي الفاضل السيد عمر لطفي المنفلوطي

لست انكر عليك يا سيدي صعوبة مركزي وخطارة موقفي للخوض في هذا الموضوع الذي ابديت رأيك فيه في العدد التاسع من السنة الثانية مفضلاً المرأة عن الرجل لانه خلق من التراب وانها خلقت من ضلعه — ويزيد مركزي خطارة انك اتخذت لك من الجنس اللطيف درعاً وسلاحاً تشهرهما في وجه كل من يخالف رأيك ويقول غير قولك والا كان عرضة لسهام لومهنّ وهدفاً لسخطهنّ ومع أني انتصر للمرأة اكثر من الرجل — لا لانها افضل منه ولكن لانها اضعف منه بطبيعتها واحوج الى المساعدة — ولكني لست براجع عن ابداء رأيي في الموضوع رغماً عما سيعترضني من الصعوبة وحرج المركز . لا لأحط من مقام المرأة او اسلبها حقاً ولكن لادافع عن حقوق الرجل التي هضمت وسلبت واهملت بدون وجه حق

انت قلت انها افضل منه لأنها خلقت من ضلعه وانه خلق من التراب فكأنك بذلك تريد ان تقول انه خلق من طين وانها خلقت من عنصر آخر افضل منه